الجمهورية الجـزائـريـة الديمقـراطيـة الشعبيـة
وزارة التعليـم العـالي والبحـث العلمـي
جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية الأدب العربي والفنون
قسم اللغة العربية وأدابها

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها
تخصص لغة وإعلام

الأقصوصة في الإعلام الجزائري
جريدة الخبر نموذجا

إعداد الطالبة:
❖ حماريد نعيمة

إشراف الأستاذ
❖أ . د سعيدي محمد

السنة الجامعية 2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم من اعتز بك فلن يذل،
ومن اهتدى بك فلن يقل ،
ومن استقوى بك فلن يضعف ،
ونت استغنى بك فلن يفتقر ،
ومن استنصر بك فلن يخذل،
ونت استعان بك فلن يغلب ،
ومن توكل عليك فلن يخيب ،
ومن جعلك ملاذه فلن يضيع،
ومن اعتصم بك فقد هدى إلى صراط مستقيم ،
واللهم فكن لنا وليا ونصيرا ، وكن لنا معينا ومجيرا ، إنك كنت بصيرا

اللهم صلى وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم والحمد الله رب العالمين

كلمة شكر

الحمد لله وشكره جل جلاله على النعمة التي أنعم بها علينا وأنار طريقنا ويسر خطانا من أجل مشوارنا ، ورزقنا القوة والصبر لإنجاز هذه الثمرة وحصاد سنوات الدراسة بعد أن توكلنا عليه عز وجل .

من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله ، وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم "... ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجد ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه ."

إلى الأستاذ المشرف سعيدي محمد على مجهوداته ، له فائق الاحترام و التقدير .

إلى عمال جريدة الخبر خاصة مدير التحرير السيد كمال .

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

الإهداء

اللهم إني عبدك ابن أمتك أحتاج إلى رحمتك فإن كنت محسنا فزد في إحساني وإن كنت سيئا فتجاوز عن سيئاتي .

إن الحياة جميلة لمن يعرف أن يعيشهاو الآخيرة أجمل و أدوم لمن يعرف العمل كأنه يموت غدا .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الإنسان الذي رأيته بين الناس رجلا ، وبين الرجال بطلا ، وبين الأبطال مثلا أفتخر به فى كل مكان و زمان ، إلى مثل الأصالةو الثبات إلي من علمني أصول الحياة ، إلى من رباني غلى مكارم الأخلاق وعلمني أن العلم سلاح العلماء ، إلى أجمل ما أهداني الله في الحياة والدي الكريم والعزيز .

إلى زروق الحياة بحرالحنان شط الأمان ، إليك يا من ملكات القلوب جميعا بطيبتك وحنانك إلى التي شقت ثوب الحنان من فوقها و ألبستني إياه إليك ، يامن لم تمر لحظة على إرشادي إلى الطريق الصحيح فضحت بالقليل و الكثير و الرخيص و الغالي في سبيل دراستي ، إلى من تحت قدميها جنة الرضوان إلى والدتي الحبيبة و العزيزة .

إلى أحلى تحفة تزين حياتي إخوتي : خيرة ، سعدة ، مليكة ، محمد ، بلال ، إيمان إلى أجمل نجمة تنير لي الطريق ، صديقتي وأختي سارة .

إلى البراعم الصغيرة : أنفال ، أنس ، ألاء .

مقدمة عامة:

الأقصوصة جنس أدبي وهي عبارة عن سرد حكائي نثري أقصرمن الرواية وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالبا ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود لتعبر عن موفق أو جانب من جوانب الحياة ، كما أن الأقصوصة المحكمة هي سلسلة من المشاهد الموصوفة تتطلب شخصية حاسمة ذات صفة مسيطرة تحاول أن تحل نوعا من المشكلة من خلال بعض الأحداث التي تتعرض لبعض العوائق و التصعيدات (العقدة).

حتي تصل الي نتيجة قرار تلك الشخصية النهائية فيما يعرف بلحظة التنوير أول الحل في أسلوب يمتاز بالتركيز و التكيف الدلالي دون أن يكون للبعد الكمى فيها كبير شأن.

حيث تلعب الأقصوصة دورا هاما في فن أدابي رغم وجودها بكثرة.

فالاقصوصة فن أدبي تفنن الادباء في استخدامها استخداما يترجم وعيا حادا بخصوصية هذا الشكل الادبي ولم يكن الهدف من ذلك إلا تصوير الواقع الاجتماعي و رصد لتناقضاته وانحرافاته.

باضافة الي ذلك تعد الاقصوصة جملة من الاساليب المتنوعة فنيا ، وقد تفنن كتاب بتشكيلها على أنحاء مختلفة من الابداع.

ولعل أبرز هذه الاساليب التي تشكل الاختيار الفني المتنوع هو ذلك التوجة الكلاسيكي فتسرسل دون ارتداد الي الماضي أو الفقر إلي المستقبل .

وقد تحمست للبحث فى هذا الموضوع لعدة أسباب بعضها ذاتي و البعض الآخر موضوعي أما عن الدوافع الذاتية فمنها مايلي :

*ميلني وحبني لعالم الاقصوصة .

*رغبتي فى اطلاع على مدى تأثير القصص الموجود فى الصحافة المكتوبة على مجتمعنا الجزائري.

*وكذا رغبتي في ابراز الجهود الأدبية لجريدة "الخبر اليومية" وتعريف القارئ بهذه المؤسسة الإعلامية الجزائرية التى تساعد الشباب .

ولقد اطلقت في درستي من خلال عدة اشكاليات :

هل للصحافة علاقة وطيد بالقصة ؟ و ماهي تأثيرات هذه القصة فى الجمهور.

وللإجابة على هذه الإشكاليات فإنقسم البحث إلى مقدمة ومدخل ، أما الفصل الأول فعنوانه ب: الاقصوصة و الصحافة تضمن مبحثين تناولت أولا تعريف الأقصوصة ونشأتها وتطورها ، أما المبحث الثاني لمحة عن الصحافة الجزائرية.

أماالفصل الثاني فتطرقت بالدرس و التحليل إلى نشأة جريدة الخبروجاء المبحث الثاني مشتملا على دراسة تطبيقية قمنا فيه بتحاليل بعض النماذج من الجريدة" الخبر" تمثلت في بعض القصص وانهيت البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا اليها .

أهم المصادر إعتمدتها فى بحثى هي :

المصدر الرئيسي جريدة" الخبر" بالاعتماد علي شبكة الأنترنت باضافة الي بعض الكتب المتعلقة بالأقصوصة (القصة) منها :

-د. جميل حمدوي –دراسات في القصة القضيرة جدا .

-فاروق أبوزيد ’مذخل الي علم الصحافة.

وقد تعرضت لكثير من العراقيل و الصعوبات وهي :

-صعوبة الاتصال بمقر الجريدة لبعد المسافة .

-وكذا صعوبة الحصول علي مادة البحثت لإعتبر أن الموصوع جديد .-كما واجهت صعوبة في تحليل لبعض النماذج ، لقلة خبرتى الإعلامية و الأكاديمية.

المدخل:

علاقة القصة بالصحافة:

القصة سرد لأحداث واقعية أو خالية قد تكون نثرا أو شعرا يقصد من خلالها إثارة الاهتمام والامتناع والتثقيف للسامعين أو القراء ، و القصة عبارة عن سرد قصصي قصير يهدف إلي إحداث بأثير مهيمن ويمتلك عناصر الدراما [1]

الكثير من القصص القصيرة تتكون من شخصية أو (مجموعات شخصيات) تقدم في مواجهة خلفية ، كما أنها كثيرا ما تعبر عن صوت منفرد لوحد من جماعة مغمورة .

مما لا شك فيه أن للقصة علاقة بالصحافة باعتبار أن الصحافة هي المهنة التي تقوم علي جمع وتحليل الأخبار ، والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور[2] ، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث أن كانت سياسية كانت أو محلية أو الثقافية أو الاجتماعية أو غيرها .

والصحافة المقرؤة أو المطبوعة من أحسن و أفضل طرق الإعلام تأثيرا في الرأي العام ، وذلك لأن الصحيفة أو شرائحهم و معتقداتهم الفكرية و الثقافية و الاجتماعية ، وحتى إن كان للإذاعة و التلفاز تأثير مباشر و قوي لدى الجمهور ، إلا أنه يبقى تأثيرا لحظيا أو أنيا.

---

[1]- د. جميل حمدوى –دراسات في القصة القصيرة جدا –دار الطباعة والنشر –فلسطين -2009 ص24

[2] - فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية ،دار المأمون للطباعة والنشر، دون .ط/ 1991 ص26.

المنطلقات والمقاصد، غير أن محاولة إعادة ترسيم حدودهما من شأنه أن ينتصر الي مايجمع بينهما بلا انفصال ، لاسيما أن الصحافة قد لا تبدو مجرد حاضنة ساقتها مصادفات تاريخية كي تغدي القصة القصيرة وتشبعها بين القراء شيوعا.

إلا أن الصحافة بدورها وبأنواعها (الورقية و الأثيرية و الضوئية) [1] لم تكن قط مجرد حامل تتكى عليه الحكاية كي تستقيم قصة القصيرة ، وإنما هذه شرط وجودي لتلك ، وليس في هذا القول ما يحدث الحقيقة .

حتي إن الميلاد الفعلي للقصة لا يمكن تخليه من دون تخيل عالم الصحافة ، فالقصة قبل (ق18) بأوروبا و قبل أواخر القرن الماضي في عالمنا العربي ظلت حكايات ليس إلا مرويات تبحث لها عن تشكيل ملموس يمنحها صفتها المحققة الآن ،مادامت الصيغة المكتوبة هي مايقتضى – فضلا عن متطلبات أخري الانتقال من الحكاية ، يظننا جزءا معتبرا من ذلك التشكل و التحدد ولئن كانت المشافهة اشتغالا يسمح للحكاية بأن تروى وفق صيغ لا تنتهى فإن الصحافة ، بكل تلويناتها قيدت الحكاية إلي الكتابة ، وبالتالي إلي صيغة قصوي نهائية ـ وباختصار صيرتها قصة كما تأكد علي أن الأخيرة منحت القصة تحققا فعليا ينأى، لذا فمراجع القصة وتاريخها يوجد بين ثنايا الصحف أكثر مما يوجد أن في المجاميع المنشورة.

إذا بقيت القصة القصيرة مخزنة في أرشيف الصحافة....، و القول بالتلازم بين الصحافة والقصة ، علي وجاهته يحتاج إلى منطق يبرزه علاقتهما الوثقى من الغرض، ويصون كبرياءهما المشترك بحيث لا تكون واحدة منهما فقط مدينة للأخرى ولا ينبغي للصحافة والقصة القصيرة أن تكون الشارطة المشروطة وكل منهم يمثل الوجه الثاني للعملة لنقل الوجه الأول لم يكن ظهور الصحافة حدثا عاديا في تاريخ المؤسسة الأدبية كما لم تكن مؤسسة الأدب محض متفرجة على هذا الحدث... من ثم لم تكن إحدى المؤسستين- مؤسسة الأدب والصحافة- طارئة في حياة الأخرى ولأن القصة هي البنت الدلول لمؤسسة الأدب فقد ساعدها شكل ومحتواها لتنال رضى الصحافة وتملك عينها .

[1]-فاروق خورشيد ، بين الأدب والصحافة ،منشورات اقرأ، بيروت ،لبنان (ط.ت) ص 40. ،

قد التقيا حتى تقرر أن تظلا ملتحمتين كما في زواج ،خاصة وأن كلتيهما كانت تبغيان التخلص من مأزقها، فالصحافة على نفعتها باتت تعاني من غنائية

مفتعلة ظل يفرضها عليها شعر منظوم يكاد يخلو في غالبيته من شاعرية حق، خاصة وأن دولة الشعر ما انفكت تدول مع الأيام وفصاحتها المتكلفة لم تعد تساير أذواق المتلقين الجدد،ولعل الأنسب هو تلك اللغة المحكية كما أن قراء الصحافة ماعدوا كلهم من مرتادي الصالونات المغلقة وإنما هم من عموم الناس،وبالتالي لهم عوائدهم ولغاتهم...، وتكاد لغة القصة تقترب من ألسنتي الناس، فلقد كانت الصحافة تبحث عما ينقدها من إبتذال شعري وفي المقابل كانت القصة تتوق إلى تحقيق و انتشار ...، من هنا كانت البداية وهنا تطورات المسارات وكما احتاجت الصحافة إلى القصة في تصريفها الخبر و المعلومة والموعظة كانت القصة قادرة على التكيف مع مستلزمات التطور الصحفي، ابتداء من القصص المسلسلة إلى

القصص الصغيرة جدا هذا على صعيد الصحافة الوارقية [1] ، أما على صعيد الإبدالات الصحفية الجديدة. فقد نجحت القصة في استقطاب الأذان عبر المحطات الإذاعية وتشجيع القراءات التجريبية في النصوص الإلكترونية الشعبية وبما أن مهمة الصحفي هي قص الخبر وتسريد اليومي وإعادة صياغته الوقائع وفق منطق حكائي ، فإنه قد وجد في القصة الأدوات المساعدة له كي يبنى مقالاته وفق منطق قصصي ،حتى أن بعض الزوايا و الأركان و المقالات كانت في صوغها، أشبه بالقصص ولربما كان للصحفيين تأثيرا في قراء الجرائد والمجالات وما يزالون هم القاصون أنفسهم لا من حيث قصصهم المنشورة في الصحف وحسب وإنما كذلك من خلال طرائقهم في تحبيك المقالات والهندسة الصحيحة ، فرغم ذلك فكل من الصحافة و الأدب يختلفان في بعض الأحيان .

---

[1]- فاروق أبو زيد : المرجع السابق ص 30-31

فالصحافة تهتم بالأدب كثيرا كما قال "ماثيورأرنولد" لقد أخد الأدب شكلا فنيا متنهيا عبر الأزمنة ، رغم ذلك فإن الصحافة في نشأتها الأولى قد قامت علي أكتاف الأدباء ، ومنهم قاصون كبار في المشرق العربي كما فى الغرب يولوا العناية للكتابة و لرئاسة التحرير ، وبصموا بأساليبهم تاريخ الصحافة كما وشموا ذاكرة في الادب

قبل أن تفترق السبل بين الأدباء الصحفيين شيئا فشيئاليتخلى الأوائل للأوخر

عن الريادة والتدبيرة الشأن الصحفي ، ماعلا استثناءات قليلة ظلت ترواج بين الصحافة و الأدب [1] ، اي أنها تمارس الصحافة بلمسة من أدب وتكتب وفق متطلبات الصحافة ، تارة تقرب قراء الجرائد من دنيا الأدب وطورا تجعل الأدب طبقا صحفيا شائعا للعموم مع مافيه من تدابير هذا الاكراة من المد والجزر ، إذا بقدر ما يستهوي النفس الادبي يغني النفس الصحفي ، تلك ضريبة على القاص المشتغل بالصحافة كما هي ضريبة الصحفي المهووس بالقصة .

الفصل الأول :

المبحث الأول :

تعريف الأقصوصة :

من الناحية اللغوية :

جاء في اللسان العرب لابن منظور قال الليث : القص فعل القاص إذا قص القصص ، والقصة المعروفة ، ويقال في رأسه قصة يعني : الحملة من الكلام [1]

نحوه من قوله تعالى : "نحن نقص عليك أحسن القصص[2] ، أي نبين لك أحسن البيان

ويقال : قصصت الشيء إذا تتبعت آثره شيئا بعد شيء ومنه قوله تعالى :"وقالت لأخته قصيه"[3].أي تتبعي آثراه .

والقصة : الخبر وهو القصص ،وقص علي خبره بقصة قصا وقصصا أو روده

والقصص: الخبر المقصوص بالفتح و القصص:بكسر القاف جمع القصة التي تكتب.

والقاص:الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنها يتتبع معانيها وألفاظها.

---

(1).أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)لسان العرب.دار صادر–سنة2003،عدد الاجزاء15 جزءا،ص.1015.

(2).سورة القصص ، الآية 03

(3).سورة القصص ، الآية 10

فالقصة : التي تكتب ، والحملة من الكلام ، والحديث ، والأمر و الخبر والشأن.

وأصل القصص عند العرب تتبع الأثر، فالعالم بالآثار يسيروا وراء من يريد معرفة خبره، وتتبع أثره حتى ينتهي إلى موضعه الذي حل فيه[1].

---

(1).ابن منظور لسان العرب.المرجع سابق ذكره ، ص1016

من الناحية الاصطلاحية :

هي جنس أدبي ، وهو عبارة عن سرد حكائي نثري أقصر من الرواية ،وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالبا ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالبا لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة ، لابد لسرد الحدث في القصة القصيرة أن يكون متحدا ومنسجما دون تشتيت ، وغالبا ما تكون وحيدة الشخصية أو عدة شخصيات متقاربة يجمعها مكان واحد وزمان واحد على خلفية الحدث والوضع المراد الحديث عنه.[1]

الدراما في القصة القصيرة تكون غالبا قوية وكثير من القصص القصيرة تمتلك حسا كبيرا من السخرية أو دفقات مشاعرية قوية لكي تمتلك التأثير وتعوض عن حبكة الأحداث في الرواية ، برغم البعض أن تاريخ الأقصوصة يعود إلى أزمان قديمة مثا قصص العهد القديم عم الملك داوود ، وسيدنا يوسف ، وراعوث ، لكن بعض الناقدين يعتبر الأقصوصة نتاج تحرر الفرد من ربقة التقاليد و المجتمع وبروز الخصائص الفردية على عكس النماط النموذجية الخلافية المتباينة في السرد القصص القديم [2].

يغلب على الأقصوصة أن يكون شخوصها مغمورين وقلما يرقون إلى البطول و البطولية فهم من قلب الحياة حيث تشكل الحياة اليومية الموضوع الأساسة للأقصوصة وليست البطولات و الملاحم

---

(1).د.جميل حمدوي–دراسات في القصة القصيرة جدا.دار الطباعة دار النشر زائر فلسطين.2009ص10

ويعتبر إدغار آلانبو ولد سنة 1894 من رواد الأقصوصة في الغرب ، وقد ازدهر هذا اللون من الأدب في أرجاء العالم المختلفة ،طول القرن مضى على يدي "موباسان وزولا و تورغنيف وتشيخوف وهاردي وستيفنسون"، ومئات من فناني الأقصوصة ن وفي العالم العربي بلغت الأقصوصة درجة غالبية من النضج على ايدي "يوسف إدريس" في مصر و "محمد بورفور"في المغرب ، و "زكريا تامر" في سوريا .

تعدد تسميات والمصطلحات :

أطلق الدارسون على هذا الجنس الأدبي الجديد عدة المصطلحات و تسميات لتطويق هذا المنتوج الأدبي تنظيرا وكتابه و الإحاطة بهذا المولود الجديد من كل جوانبه الفنية والدلالية ، ومن بين هذه التسميات : القصة القصيرة جدا ، ولوحات القصصية ،وومضات قصصية ، مقطوعات قصصية ، وبورتريهات ن وقصص ، قصص قصيرة ،مقاطع قصصية ،مشاهد قصصية ، وفن الاقصوصة ،فقرات قصصية ، ملامح قصصية ، وخواطر قصصية ، إيحاءات قصصية ، القصة القصيرة الخاطرة و القصة القصة القصيرة الشاعرية و القصة القصيرة اللوحة .[1]

و أحسن مصطلح أفضله لإجرائيته التطبيقية و النظرية ، و أتمنى أن يتمسك به المبدعون لهذا الفن الجديد و كذلك النقاد والدارسون هو مصطلح القصة القصيرة جدا الأبه يعبر عن المقصود بدقة مادام يركز على ملمحين لهذا الفن الادبي الجديد وهما : قصر الحجم و النزعة القصصية .

---

(1).د.جميل حمدوي–دراسات في القصة القصيرة–د–ط زائر فلسطين 2009–ص96

نشأتها :

ظهرت في أمركا اللاتينية مع بدايات (القرن 20) لتنتقل بعد ذلك إلى أوروبا الغربية ، ثم رهصت في العقود الأخيرة من (ق20) في بلاد الرافدين و الشام خاصة سورية و فلسطين ن وظهرت في المغرب وتونس بشكل متميز وناضج في بداية الألفية الثالثة ، ولأن مغرب خصوصية في غلبة المشهد القصصي على الشعري ، فإننا نستطيع نتبع مراحل تطور هذا الجنس الأدبي في المغرب ن على الرغم من تأخر ظهوره في المغرب نسبة للعراق و الشام لبيان أهمية هذا الجنس الأدبي و أحقيته بالتعايش السلمي مع الأجناس الأدبية الأخرى .

حظيت الأقصوصة باهتمام كتاب القصة أمثال : "محمد ابراهيم بوعلون محمد زفزاف، واحمد زيادي ، أحمد بوزفور، زهرة زيراوي ن وحسن برطال ، مصطفى لغتيري ، محمد تنفور ، عبد العالي بركات ، سعيد بوكرامي ، جمال بوطيب ، فقد كتب هؤلاء الأقصوصة سنة 1983 م ، وقد تميز المغرب بوجود مجموعة من الكتاب قد تخصص في كتابة هذا الجنس ، وخصصوا مجموعات تحت لواءة ثم ما لبثوا ان قاموا

بأعمال تجريبية كاستخدام تقنيات جمالية و فنية أحدثت اهتزازا في كلاسيكية القصة القصيرة جدا كالانفتاح على الأجناس الأدبية الأخرى ، والتلاعب بالنسق السردي و غعمال الغستعارة و التشخيص والترميز، فتطور هذا الجنس في المغرب ليس بالغريب ، فالكتاب تواقون للتجريب استجابة لعوامل موضوعية أو تاريخية أو سياسية :"فإدريس الناقوزي"يقول في حديث عن التجريب في الأقصوصة المغربية :"إن كل العامل الحاسم في هذا التحول ن غنما يتمثل في طبيعة الواقع الموضوعي ، التاريخي و السياسي ا الذي سجل عدة تناقضات تبلورت في صراعات كثيرة [1] ، ومن أهم مجاميع التي ظهرت حاملة هوية هذا الجنس الادبي : مجموعة "محمد إبراهيم بوعلو " تحت عنوان "خمسون أقصوصة 50 دقيقة " و "فضة" "مصطفى لغتبري" ، "مالك حزين" وغيرها .

---

(1).إدريس الناقوزي–ضحك كالبكاء ، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد –د–ط 1986 نص 82

أنواعها الأقصوصة :

مشهد صغير ، فكرة جزئية ، لمسة نفسية .

القصة القصيرة :

الحادثة – الشخصية – الانفعال – الفكرة الرمزية .النفسية "

خصائص الأقصوصة :

و إذا كانت الأقصوصة جنسا أدبيا فلا بد لها من خصائص وصفات تميزها عن سواها من الأجناس ، لا سيما وإن شيوعها قد تسوق زمنيا –ربما مع قصيدة المقطع النثرية ن ويمكن إجمال بعض هذه الخصائص[1] ب :

1. الاقتصاد في اللغة ن بحيث لا تتعدى الخمسة الأسطر أحسن الحالات .
2. بعدها الكوني و اقصد بذلك تخلها عن عنصري المكان و الزمان في الأغلب تشبه (اللقطة الفوتوغرافية) ، تعبر عن زمان ومكان متوافقين ، إلا أنها في نفس اللحظة قد تمثل تجربة زمنية كاملة
3. ف ي (أفق توقع القارئ) فغن الجملة الأخيرة للقصة الناجحة تكون لها أهميتها في حبرية مؤثرة ن وفي هذا الجنس يكون أفق القارئ منهيا لهذا النوع من المخالفة ، على عكس الرواية أو القصة القصيرة و إلا فتستنتج بسرد مكثف لحالة قد يمر بها أي فرد و لا تحمل أية قيمة فنية أسلوبية .
4. ع دم وضوح الشخصيات : ولكن يتم هذا الإيضاح من خطل الحالة نفسها ، أي أن موضوع هو الكاشف عن الشخصية لا العكس ن ولهذا فشييع ظاهرة (البطل ،الضمير).
5. ا لصيغة (السوريالية)حيث الأشياء تفقد واقعيتها من صميم هذه الواقعية.

---

(1).ميمون حرش –خصائص القصة القصيرة –ن دار الطباعة والنشر بيروت دون ط/1945 ص 59.50

وتتحول إلى رموز ، ولا سيما إلى رموز مأزومة ن وقد تتحول إلى (واقعية سحرية)

و بالتأكيد هناك خصائص أخرى و حتى الخصائص السابقة قد تشترك معها أجناس أخرى و أقربها (القصة القصيرة).

6. خ

اصية الوصف المقتضب :

من المعلون أن الوصف من أهم العناصر الجوهرية للرواية ن حيث يلتجئ الروائي إلى استخدام إيقاع سردي بطيء لحشو متن روايته بالوصف التصويري القائم على التفصيل و الاستقصاء و استخدام صور المماثلة و المجاورة في حين نلقي القصة القصيرة جدا نتفادى الوصف التفصيلي الذي نستخدامة الرواية الكلاسيكية أو الوصف الانتقائي الذي نجده في الرواية الجديدة و تكتفي القصة القصيرة جدا بالشرر القليل من الوصف عن طريق استعمال بعض النعوت و الأوصاف و الأحوال وبعض الصور البلاغية .

ومن تم ن فالكاتب يستعمل الأحداث بكثرة ن ويقلل من الأوصاف اتي يتخذ صفة الاقتضاب و الاختزال و التكثيف و الإشارة العابرة الملحمة ن فالكلام ما دل وقل .

عناصر الأقصوصة أو القصة القصيرة :

1/ الحبكة PLOT :

هي الطريقة التي يسلسل فيها المؤلف الأحداث للوصول إلى الهدف أو النهاية ، والقصة القديمة تبدأ عادة بالأحداث بطريقة التسلسل من أولها إلى آخرها ، فيتعرف القارئ على البطل و الأجواء التي تدور فيها القصة ، ثم تبدأ الأحداث بالتوتر و التعقيد إثر حادثة غير عادية يشكل انعطافا في حياة البطل أو الأبطال حتى يصل إلى الأزمنة بعدها تبدأ الأحداث بالترخي حتى تصل إلى النهاية أو ما يشبه بالحل .

2/ الشخصيات characters :

البطل هو الشخصية التي تتركز حولها الحبكة أو الأحداث في القصة القصيرة أو المسرحية ، و ينقسم إلى بطل رئيسي و ثانوي وقد تطور البطل في القصص حسب تطور الحياة الإنسانية نفسها و شخصيات نوعان :

أ/ الشخصية الجاهزة المبسطة : و هي التي تظهر في القصة بشكلها النهائي منذ اللقاء الأول و لا تتغير صفاتها حتى نهاية القصة .

ب/ الشخصية النامية أو المستديرة : التي تعرف عنها القليل ثم تنكشف لنا مع نمو الأحداث ن واكتمال القصة .

3/ الزمان والمكان : كل حادثة لا بد أن تقع في زمان ما ومكان ما ن ولكل زمان ومكان ظروف خاصة تفرض على الأبطال نوعا من التصرف ن وما يناسب مكانا لا يناسب مكانا آخر ، وبالنسبة للزمان فهناك نوعان من الزمان في القصة :

أ/ زمن القصة الحالية

ب/ زمن الأحداث جميعها الذي يذكر في القصة ، وعادة يكون أطول من الزمن الأول .

4/ الأسلوب : هو ما يميز كاتبا عن الآخر ، فهناك كاتب يبدو لنا انه يعرف كل شيء عن الأبطال فيصف و يقرر و ينتقد و يعلق ، وآخر لا يتدخل في القصة ن إنما يقدم لنا الأحداث و ينقل إلينا ما يقوله شخوص القصة دون تعليق و هي الطريقة المفضلة ،وبعض الكتاب يكثر في القصة من السرد وبعضهم يهتم بالحوار ويكثر منه ، ومنهم من يستعمل الأساليب البلاغية ، وبعضهم ينتقي الكلمات ببساطة ،ونجد عند بعض القصاصين الاهتمام بالكوميديا أو السخرية التي قد تكون قاسية . كما أن جميع يهتمون باختيار أقرب السبل ، و اقصرها إلى الإيضاح وهم يبرزون أهم ما في شخصية أو الحدث بموقف قصير بسيط ، فلا مجال للإطالة في القصة القصيرة ويجب الاستغناء عن المواقف التي لا تخدم الفكرة التي يود الكاتب إبرازها للوجود.

5/ الفكرة : كل قصة تهدف إلى فكرة معينة يريد الكاتب نقلها غلى القارئ و قد يريد إبداء رأي في الحياة أو سلوك معين رافضا آو مؤيدا و هو لا يقدم الحلول بل يكتفي عادة بإبراز سلبيات أو إيجابيات الموقف.

6/ الصراع :في الأصل هو أساس الدراما ولكن القصة مبنية أيضا على الصراع ، وهو تضارب يأخذ بالتضخم بين قوتين الإنسان والقدر القديم والجديد ، الفرد والمجتمع ، الإنسان و الطبيعة ، أو قوى مختلفة في نفس الإنسان .

المبحث الثاني

تعريف الصحافة

1/ من الناحية اللغوية :

الصحافة :"بكسر الصاد من صحيفة جمع صحائف أو صحف، و الصحيفة هي القرطاس المكتوب أو ورقة الكتاب بوجهيها وورقة الجريدة بها وجهان أي صفحتان أو صحيفتان فسميت صحيفة ومنها جاءت كلمة صحافة والمزاول لها يسمى صحفيا[1] وفي المصباح المنير لأحمد بن علي المقري تعني لصحيفة قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه[2].

أما المعني المتعارف عليه اليوم للصحافة في العربية فيرجع الفضل فيه للشيخ نجيب حداد.منشئ صحيفة في الإسكندرية وقد اشتمل لفظ الصحافة لمعني صناعة الصحف و الكتابة فيها ومنها أخذت من كلمة صحافي [3].

الصحيفة في المعجم الوسط تعني إضمامة من الصفحات تصدر يوميا آو في مواعيد منتظمة وجمعها صحف و صحائف.

عرفها بخليل صابات و قال هي ترجمة لكلمة جانبية journalsima [4] أي المهنة الصحفية و معنى الكلمة press مجموع ما ينشر في الصحف.

---

(1).ابراهيم فؤاد الحضاونة،الصحافة المتخصصةنط1 دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان سنة 2012 ص 21-22

(2).فاروق أبو زيد،مدخل إلى علم الصحافة ،ط4،عالم الكتب للنشروالتوزيعالقاهرةسنة2007ص43

(3).فاروق بوزيد ، المرجع السابق،ص44

(4).إبراهيم فؤاد الحضاونة ، المرجع نفسه ، ص22

من الناحية الاصطلاحية : الصحافة :

بمعنى PRESS هي صناعة إصدار الصحف على اختلاف أنواعها و انتمائها ، وذلك باستقاء الأنباء و نشر المقالات بهدف الإعلام و نشر الرأي و التعليم والتسلية ، كما إنها واسطة تبادل الأفكار و الآراء بين أفراد المجتمع و الهيئة الحاكمة و الهيئة المحكومة وهي من أهم وسائل توجيه الرأي العام [1].

كما تعرف الصحافة على أنها جمع الأخبار ونشرها ونشر المواد المتصلة [2] بها في مطبوعات مثل الجرائد، المجلات، الرسائل الإخبارية، والمطبوعات .

وتعني أيضا "الصحف وهي كل ما يطبع على الورق ، ويوزع في مواعيد دورية وينقسم من حيث الهيئة الشكلية وطبيعة المضمون إلى الجرائد و المجلات كما تنقسم من حيث مواعيد الصدور ن غلى جرائد صباحية ن مسائية ن يومية ، وأسبوعية .[3]

كما يعرف قانون الإعلام الجزائرية الصحف في مادته 10 كالتالي:

" تعد بمثابة دورية كل الصحف و المجلات بكل أنواعها و التي تصدر على فترات منتظمة ، وتصنف إلى صنفين ، الصحف الإخبارية العامة ، والنشريات الدورية الخاصة ."[4]

---

(1) طارق سيد احمد الحليفي ، معجم مصطلحات الإعلام،انجليزية-عربي ، ط1 دار المعرفة الجامعية ، سنة 2008 ، ص181.

(2) (2).إبراهيم فؤاد الحضاونة، المرجع نفسه ص 22

(3) محمد منير حجاب ،الموسوعة الإعلامية ،المجلد4دار الفجر للنشر و التوزيع سنة 2003.

(4) فاروق أبو زيد ، مرجع سبق ذكره ، ص39.

كما أن الصحافة : "هي صناعة إصدار الجرائد و المجلات وذلك باستقاء الأخبار و كتابة الموضوعات من تحقيقات و أحاديث و مقالات و جميع الصور و الإعلانات و نشر كل ذلك في الجرائد و المجلات و تولي إداراتها"[1]

تعرف الصحافة أيضا على أنها مطبوع دوري يصدر بصفة منتظمة و تحت عنوان ثابت و يشرحها و يعلق عليها [2].

الصحافة المكتوبة في الجزائر :

تعتبر الصحافة المكتوبة من أقدم الوسائل الإعلام، ارتبط تطورها خاصة مع تطور المجتمعات الغربية في بداية القرن السابع عشر ميلادي حيث شهدت أفاق واعدة باختراع "غوتهن بارغ"للآلة الكاتبة و تطور تقنيات الطباعة ، و الدراسات التي أجريت حتى اليوم تثبت أن الصحافة كوسيلة عصرية لم تكن موجودة في الجزائر قبل 1830"[3]

وقد مر تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر بالمراحل التالية:

الصحافة المكتوبة في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي :

أول جريدة في الجزائر هي جريدة ESTA FETTESSID-FARUCH "ليستا فست سيدي فرج"، و التي أنجزت داخل البواخر الاستعمارية مع نزول الجيش الاستعماري

على سواحل سيدي فرج ، وقد كانت ناطقة باللغة الفرنسية ، و أول جريدة عربية صدرت في الجزائر هي "المبشر" الرسمية التي أمر بإنشائها الملك الفرنسي "لوي فيليب" سنة 1847 ، ثم بعد ذلك جريدة " المنتخب" بقسنطينة .

---

(1).محمد منير حجاب ، مرجع سبق ذكره ،ص 1490

(2).لؤي خليل الإعلام الصحفي ، ط1،أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، سنة 2010 ، ص9

(3).عباسة الجيلالي ، سلطة الصحافة في الجزائر الحرية والرقابة و التعميم ، دار ا لغرب للنشر و التوزيع وهران.ب.سنة،ص23

عام1882 على يد مجموعة من الفرنسيين الأحرار الذين استاءوا للوضع الذي كان عليه الشعب الجزائري و الظلم الذي مارسه عليه الاستعمار و تعبر أول جريدة إسلامية إن صح التعبير لأنها كانت تهتم لمصالح و شؤون المسلمين غير أنها لم تدم طويلا لأن مهمتها لم تنجح و اختف تحت ضغوط المستعمر ،ومن بين الجرائد الصادرة مابين 1907 حتى الحرب الأولى هي جريدة الجزائر عام 1908 الإسلام سنة 1909 جريدة الفاروق عام 1913 ثم جريدة البريد الجزائري جريدة المسلم[1] جريدة الحق ألوهراني عام 1902، و جريدة الهلال عام 1910 سكيكدة .

وقد تميزت الصحافة الجزائرية في وقت الاستعمار بأنها صحافة سياسية بالدرجة الأولى و إسلامية ثقافية نسبة أقل ،و بقلة من الإمكانيات و من بين الصعوبات التي واجهت الصحافة الجزائرية ،الطباعة حيث اعتمد الجزائريون على الجرائد الأسبوعية و الشهرية ،حيث كان إصدار جريدة يومية حلم وكانت أمنية السياسيين الجزائريين إصدار جريدة يومية وحاولوا مرارا لكنهم فشلوا.

---

(1). نور الدين التواتي ، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر،ط2دار الخلدونية للنشر والتوزيع،الجزائر، سنة 2009،ص10-11

2/ الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال :

كانت الصحافة المكتوبة في الجزائر غداة الاستقلال في طور التكوين ، وليس لهل خطة معينة ، حيث فرضت السلطات الجزائرية على تذكير القائمين على الصحافة في هذه المرحلة على انه بالرغم من الإبقاء على ببعض التنظيمات القانونية ، التي ترجع إلى العهد الاستعماري ، فهذا لا يعني أنها تسمح للصحافة بان تمس سيادة الدولة الوطنية ، حيث بقيت البلاد بدون صحافة وطنية خلال شهر جويلية وأوت 1962 .

و أول يومية وطنية صدرت بتاريخ 19 سبتمبر 1962 ن و المسماة "بالشعب" الناطقة باللغة الفرنسية ، وكانت قرار إصدارها من قبل المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني ن المنعقد بتلمسان ، و في هذه الأثناء كانت السلطات الجزائرية تريد إصدار يومية أخرى باللغة العربية ، غير أنها واجهت صعوبات كبيرة ، منها نقص الوسائل المادية البشرية ن هذا مما دفع بمسؤولين شراء عدد قليل من المعدات المطبعية ، إضافة إلى مشكلة عدم الوجود صحفيين الدين يتقنون اللغة العربية ، وهذه الأوضاع تفسر نوعا ما تأخر صدور يومية باللغة العربية ، حتى يوم 1962/12/11 في ن ففي مدينة وهران قررت الحكومة الجزائرية إصدار جريدة يومية أخرى سميت " الجمهورية" ن في مارس، 1963م باللغة الفرنسية LA REPUBLIQUE ، لقد اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني يوم 7 سبتمبر 1963 م ، والذي قرر إثر هذا الاجتماع تأميم ثلاث يوميات هي [1]:

"L'ECOD ORAN-LA DEPECHE" – " DU CONSTANTINEL ECO D'ALGER" بحيث ينـــــص هذا القرار على أن الصحــافة تلك تذكرنا بالعهد.

---

(1).نورالدين تواتي ، المرجع السابق ، ص 11–12

الاستعماري و إن استمرارية وجودها يتنافس مع السيادة الوطنية ن بحيث أصبح للدولة الحق على الاستيلاء عليها مع دفع التعويضات لأصحابها ، وهذا مما سمح بإنشاء يومية في قسنطينة ، وهي جريدة " النصر" في مكان " LA DEPECHE DU CONSTANTINE" ، وتحولت ملكية المطابع "L'ECO D'ORAN" إلى جريدة الجمهورية ، أما جريدة "ALGER REPUBLIQUE" ظهرت في ثوب جديد مع بقائها متمسكة بموقفها المحايد ، وقد تم في المؤتمر الثالث الحزب جبهة التحرير الوطني دمج اليومية مع الجريدة "LE PEUPLE" ، و إصدار جريدة حلت محلها وهي "المجاهد" يوم 1965/07/5 ، وقد تميزت هذه المرحلة باحتكار وسائل الإعلام و الاتصال في الجزائر ، بحيث كانت السلطة الجديدة تسعى إلى أن يتبرهن على إراداتها بجعل وسائل الإعلام و الاتصال وسائل توظفها للتوجيه السياسي
و الإيديولوجي ، وقد تميزت هذه المرحلة بهيمنة الحزب الواحد و الحكومة على الصحافة [1] ، و قد أنشأت الشركة الوطنية للنشر و التوزيع في 27 جانفي 1966 م أصبحت الدولة هي المالك الوحيد لكل الوسائل ، وظلت موجهة من طرف الحزب الواحد[2].

ميلاد التعددية و ظهور بوادر عهد جديد :

عقب أحداث سنة 1988 م اكتشفت الحقائق و أصبح ظاهرا أن المطبوع في الجزائر يعيش على الهامش ، وتدفق الخطاب الصحفي حول موضوع حرية الكتابة التعبير و التفكير ، وكثرت الانتقادات عن الأوضاع السائدة ، وقد كانت البداية بمصادفة الشعب الجزائري

---

(1).عزي عبد الرحمن ، عالم الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر- سنة 1992 ص 99

(2).نورالدين تواتي ، المرجع نفسه ،ص 14-15

على دستور 23 فيفري 1989 م الذي أتاح المجال أمام الحريات الديمقراطية كحرية الرأي والتعبير ، و تأسيس الأحزاب و بموجب هذا الدستور اقر عن حرية قطاع النشر وزوال الاحتكار من طرف المؤسسات التابعة للدولة ، مما أدى إلى ظهور دور للنشر جديدة و قد تضمن هذا الدستور العديد من المواد منها مادته 36 حول "حرية المؤلف يحميها القانون" والمادة 39 حريات التعبير و إنشاء الجمعيات ، يعد النشر أحد دعائم الديمقراطية لان الديمقراطية بدون تسيير إعلامي ديمقراطية عرجاء ، وقد كانت الانطلاقة مع "مولود حمروش"رئيس الحكومة الأسبق الذي أعطى الإشارة الخضراء للصحفيين ليجربوا حظهم مع الصحافة المستقلة و التي عرفت نجاحا سريعا وترحابا كثيرا ، وظهرت الصحافة الحربية ، وقد بدأت الصحافة المكتوبة تعرف تغيرا جذريا من خلال إصدارها للمنشور رقم 90/04- في 19 مارس 1990 ، الذي سمح للصحفيين بإنشاء صحف مستقلة أو البقاء في الصحف التابعة للدولة مع ضمان دفع أجورهم لمدة 02 سنة حتى ولو انفصلوا عن الصحف الحكومية التي كانوا يعلمون بها ، بحيث صدر قانون 3 أفريل 1990 و بدأت التعددية الحزبية و التعددية الإعلامية بشكل واضح في الساحة الإعلامية [1] ، وظهرت العديد من الجرائد منها "الخبر" في الفاتح من نوفمبر 1990 تصدر باللغة العربية ، حيث كانت في البداية تطبع في مطابع المجاهد خلال أكثر من سنة ، و كذلك جريدة "الوطن" الناطقة بالفرنسية ، جريدة "النهار" ، "صوت الغرب" ، "صدى وهران"،"الهداف" ،و غيرها من الجرائد "المنقذ" ، "الجزائر اليوم" و "النور"

---

(1).نورا لدين تواتي ، مرجع سبق ذكره، ص29-32

وتشمل الفترة من 1992 إلى 1997 م مرحلة حالة الطوارئ ، و الأزمة السياسية التي لا زال يعاني من آثارها الشعب الجزائري بما في ذلك قطاع الإعلام المكتوب ، وقد كان الصحفيون أكثر المتضررين من هذه الأزمة الذين لم يسمح لهم حتى بتكوين رابطة مهذبة على غرار زملائهم الذين هيمنوا على أول جمعية نقابية للصحفيين الجزائريين ، كما تضررت تبعا لذلك صحفهم إذا لم تصمد منها سوى بعض الأسبوعيات و الجرائد الجهوية بالإضافة إلى أهم يومية في هذه المرحلة ، وهي جريدة "الخبر" التي غيرت منذ مدة من خطها الافتتاحي بعدما احتواها الفرونكفوريين[1]

و قد شهدت المرحلة من (1998) إلى 2002) بوادر انفتاح الإعلامي تدرجي باتجاه تخفيف الوطء على الصحف المعارضة للعلمانية المتطرفة مما شجع البعض على إنشاء الصحف الجديدة من هذا الطراز مثل "صوت الأحرار" ،"اليوم " ، "السفير" و "الشروق اليومي" و تأسيس نقابة باسم حركة الصحفيين الأحرار بغية الدفاع عن حرية الصحافة، وتحرير المهنة من قبضة المجموعات الخفية ن وقد تميزت هذه الفترة بكون السحب بالنسبة للقطاع الخاص أكثر أهمية و ارتفاعا منه في القطاع العمومي ، وبعدم احترام المقاييس التجارية في التوزيع و الإشهار لصالح الصحف الصادرة بالفرنسية و تبقى يومية "الخبر"في الصادرة بقرابة 400 ألف نسخة ، تليها جريدة " LE QUOTIDIEN D'ORAN"

---

(1).فضيل دليو،الاتصال ،مفاهيمه،نظرياته،وسائله،ط1 دار الفجر للنشر و التوزيع،القاهرة،سنة2003، ص110-111

– تجد الإشارة إلى أهم الملامح التي ميزت تطور الصحافة الجزائرية المكتوبة منذ الاستقلال فيما يلي :

- ❖ الارتباط الوثيق للصحافة المكتوبة في الجزائر بطبيعة النظام السياسي السائد.
- ❖ التطور الكمي واليكفي للصحافة المكتوبة و التي تميزت بحرية إعلامية فريدة ومتميزة .
- ❖ ارتباط التفوق الإعلامي للصحافة العربية عموما بالحرية الإعلامية
- ❖ قلة وضعف الصحف العربية الحرية اليومية (بخلاف صحافة الرأي الأسبوعيات)
- ❖ معاناة الممارسة الإعلامية من فراغ هيكلي و تنظيمي من عدم .احترام بعض القوانين الخاصة بالصناعة الإعلامية في الجزائر (التعريب –الحرية الإعلامية) و الطباعة ، ومن مشاكل أمنية قاسية
- ❖ سحب القطاع الخاص أهم بكثير من سحب القطاع العمومي في ظل المنافسة يبنهما لاعتبار أن موضوعية –نفسية وتاريخية [1]

وظائف الصحافة :

غن وظائف الصحافة تنمو و تزداد بتعدد المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع الذي تصدرية الصحفية ، بحيث تضيف كل مرحلة تاريخية وظائف جديدة تبلي احتياجات التطور الذي يحققه المجتمع خلال هذه المرحلة التاريخية.

---

(1). فضيل دليو، المرجع السابق ص112-115

1/الصحافة ووظيفة نشر الأخبار:

لقد نشأت الصحافة منذ ظهورها في غرب أوروبا في نهاية ق 16 صحافة خبرية أي تقوم على نشر الأخبار دون التعليق عليها ، وبذلك تكون الصحافة قد جاءت في البداية تؤدي وظيفة أساسية وهي نشر الأخبار ، و أمكن عن طريق الصحف الخبرية المطبوعة نشر عدد كبير من الأخبار ، وفي عدد كبير آخر من النسخ وهو الأمر الذي جعل الأخبار تصل إلى عدد كبير من الناس ، كما ساعد إنشاء الخدمات البريدية على سرعة الوصول صحف إلى المشتركين ومن بين الصحف الخبرية في الوطن العربي "المبشر" الجزائرية 1997 "الرائد"التونسية 1860 ، صحيفة "طرابلس الغرب " الليبية عام 1866 ، "الزوراء العراقية"1869 ، وصحيفة صنعاء اليمينية 1879 .

2/ الصحافة ووظيفة التوعية –التثقيف و التأثير في الرأي العام :

بدأت الصحف تفصح صفحاتها للرأي بجانب الخبر و ظهر فن المقال الصحفي و ألوان أخرى من فنون الكتابة الصحفية الملائمة للترويج للفلسفة الجديدة و بالتدريج بدأت الصحافة تلعب دورا في التأثير على الرأي العام ، ولذلك أصبح للصحافة وظيفة ثانية رئيسية لا تقل أهمية عن نشر الأخبار وهي : التوعية والتثقيف و التأثير على الرأي العام[1]

3/ الصحافة ووظيفة الإعلان :

لقد ظهر الإعلان في الصحف منذ سنوات بدايتها الأولى ولكنه لو يتحول إلى وظيفة رئيسية من وظائف الصحافة إلا بعد فترة طويلة أي حوالي القرن 19 ، وقد بدأت الصحف بإعلانات شملت الكتب و الأدوية ، الشاي و ألبان ..... ومن بين الأسباب

---

(1).فاروق أبو زيد،مرجع سابق ذكره ص62–64

التي عاقت الصحافة من أن تلعب دورا هاما في تستر الإعلان هو استخدام الحكومات لأسلوب فرض الضرائب على الإعلان كوسيلة للحد من نفوذ الصحف ، وبعد الإعلان من إيرادات صحف بحيث كان لزيادة إيرادات الإعلان دور في تخفيض سعر بيع الصحف الشعبية ، أي الصحافة التوزيع الكبير و هو مما أدى إلى ظهور وظيفة جديدة ألا و هي وظيفة التسلية .

4) الصحافة ووظيفة التسلية :

لقد ارتبطت بروز التسلية كوظيفة رابعة للصحافة كنتيجة لظهور الصحافة الشعبية ، أما الصحافة الشعبية نفسها فقد كانت نتائج نمو الإعلان كوظيفة من وظائف الصحافة نفسها .

وقد أحدث هذا التطور انقلابا كبيرا في محتوى الصحف ودفعتها المنافسة في جذب أكبر عدد من القراء إلى استحداث موارد صحفية جديدة تثير جاذبية القراء و إقبالهم على الصحف ، و استحدثت الروايات المسلية التي استهدفت تسلية القراء و إمتاعهم ، أبواب الحظ ، الكلمات المتقاطعة ، المسابقات ، الألغاز ، بالإضافة إلى نشر الصور الطريفة و الرسوم الكاريكاتيرية الضاحكة [1]

---

(1).فاروق أبو زيد ، مدخل إلى علم الصحافة ،ط4عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة سنة 2007ص62-64

الفصل الثاني

المبحث الأول : تعريف الخبر الصحفي

أ–لغة :الخبر لغة هو ما ينقل و يحدث به قولا أو كتابة ، وخبرت بالأمر أي علمته وخبرت أي أخبره ، إذا عرفته على حقيقته و الخبر جمع أخبار وهو ماأتاك من نبإ عمن "تخبر" [1]

وهو ما يحتمل الصدق أو الكذب".و الخبر كما جاء في القاموس المحيط هو ما ينقل و ما يتحدث به الناس و الأخبار في اللغة الإنجليزية NEWS تعني شيء جديد على أساس أن الخبر هو أي معلومة عن حدث لم يعرفه الفرد من قبل أو لم يسبق معرفته [2]

يقول حسن عبد القادر "بأن الكلمة الإنجليزية NEWS هي حاصل جمع حروف الأولى الأصلية الأربعة في البوصلة NORTH الشمال EST الشرق WEST الغرب SOUTHالجنوب ، وعلى ذلك يجب أن تعرف على أنها الأحداث التي تقع في جميع جهات[3]

---

(1).محمد منير حجاب ،الموسوعة الإعلامية ، المجلد 3دار الفجر للنشر و التوزيع سنة 2003 ص1087.

(2).سيد أحمد الخليفي ، معجم المصطلحات الإعلام ،ص 22

(3).محمود منصور هيئة الخبر الصحفي وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ،سنة 2004، ص 6–7

من الناحية الاصطلاحية :

الخبر الصحفي هو تقرير يصف في دقة و موضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية مجتمع وترقيته [1]

وتعرفه الدكتورة إجلال خليفة :"هو تقرير عن حدث لم يكن [2]معروفا من قبل عند الناس جمع بدقة من مصادر موثوق من صحتها ، ويمكن تعريف الخبر بأنه:وصف دقيق موضوعي أو تقرير صادق لواقعة من الوقائع أو حدث من الأحداث يكون غير معروف لناس أو لغالبيتهم[3]

أو هو الإعلام لحدث جديد مهم ومتميز يهتم به أكبر عدد من الناس و قد يحتوي على عناصر الجدة –الطرافة – الفائدة و الصراع وغيرها من عناصر القيمة الإخبارية و التي جعله صالحا لكي يقدم في وسائل الإعلام "[4]

يعرف جمال الدين الحمامصي :"هو كل خبر يرى رئيس التحرير و رئيس القسم الإخباري في جريدة ما انه جدير بأن ينشر على الناس لحكمة أساسية هي أن الخبر في مضمونه يهم أكبر عدد من الناس يرون في مادته إما فائدة ذاتية أو توجيها هاما"[5]

---

(1).عبد الجواد سعيد ربيع ،فن الخبر الصحفي ،ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة سنة 2005 ص49-50

(2).عبد الجواد سعيد ربيع ،نفس المرجع ص13

(3).سيد أحمد خليفي ، مرجع سبق ذكره ، ص 255

(4)سيد أحمد خليفي ،مرجع سابق ص225

(5).محمد منير حجاب ، مرجع سابق ص1087

تعريف جريدة الخبر :

جريدة الخبر هي جريدة يومية جزائرية شاملة صدر أول عددها عام 1990 ، وتأسست من قبل عدد من الصحفيين الذين يعتبرون من أعمدة قطاع الصحافة في الجزائر و ممن أثبتوا مكانة و تفوق كبير ، الخبر الجزائرية هي صحفية إخبارية يومية تتناول أهم الأخبار و الأحداث الجزائرية و تمكن القراء من تتبع آخر المستجدات الوطنية والدولية تناقش الأخبار بكل الموضوعية و احترافية ثم إصدار جريدة الخبر يوم الجمعة و بهذا كانت أول صحيفة جزائرية تصدر يوم الجمعة ،يومية الخبر بشركة ذات أسهم طالع أحداث المواضيع و التحقيقات و أهم الأخبار على جريدة الخبر الجزائرية [1]

بعد مرور عشر سنوات من تأسيس الجريدة ، صارت "الخبر" تمثل أول سحب في الجزائر بمعدل نصف مليون نسخة يوميا ولها نسختين إضافيتين في موقعها الإلكتروني بالإنجليزية والفرنسية.

ويمكن سر نجاحها في قربها من المواطن الجزائر ي ، حيث احتضنت كل همومه و انشغالاته ، حتى أصبحت الناطق باسمه تجاه السلطات العمومية .[2]

---

(1).السيد كمال ، مدير التجرير في جريدة الحبر عن المواقع التواصل الاجتماعي ، فيس بوك الخاص به على الساعة 17:00 سا

(2).موقع الانترنت ، http / /www.elkhabar.com

توظف مؤسسة الخبر 215 شخصا منهم 72 صحفيا دائما و 03 مصورين و كاريكاتوريين يملك الخبر 48 مكتبا عبر التراب الوطني و 07 مكاتب في بلدان عربية و أجنبية ، وحوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن [1]

كما يملك الخبر مكتبين جهويين أحدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة و الثاني في غرب البلاد بولاية وهران ، بالإضافة إلى مكاتب ولائية عبر كامل التراب الوطني ، انتقلت إلى مقرها الجديد بحيدرة عام 2008حيث كانت في السابق تتخذ من الدار الصحافة مقرا لها .

يضم المبنى الجديد التابع لها الإدارة العامة ، مديرية المحاسبة و المالية ، المديرية التجارية، التحرير بمختلف أقسامه .

مديرية العلاقات العامة و التسويق ، قسم المنازعات بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية وقد زودت مختلف الأقسام بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا مما يحفز العمال على العطاء وبذل المزيد من الجهد .

أقسام الجريدة :أ/قسم التحرير : ويضم رئيس مجلس الإدارة :زهير دين سماتي

المدير العام مسؤول النشر :رزقي شريف

مدير التحرير : السيد كمال

رئيس التحرير : محمد بغالي

السيد زهر دين سماتي ، شريف رزقي ، عبد العزيز عرمول ، السيد على جري ،حمزة تلايف ،سلامي محمد، عمر كحول[2] عبد الكريم بلباطي.

---

(2).المرجع نفسه : السيد كمال : مدير التحرير ،http//www.elkhabar.com

الإدارة :

المدير العام : شريف رزقي

مدير المالية العامة : سعيد زقاري

مدير المالية : السيد محمد بن دكوم

المصلحة التجارية: جازية البرجان

مقر المؤسسة : 32 شارع الفتح ابن خلقان ، حي ليتورال سابقا ، بلدية حيدرة ، الجزائر العاصمة

الموقع الإلكتروني الخاص بالجريدة : hhtp//www.elkhabar.com

البريد الإلكتروني :admin@elkhabar.com

رقم الحساب البنكي الخاص بالمؤسسة 10340000997673

رقم الهاتف:021484436

رقم الفاكس:021484443

تحتوي جريدة الخبر على عدد صفحات يتراوح مابين 24 و 32 صفحة ، وهذه الزيادة في الصفحات عادة ما يتحدد بحسب الحاجة إليها ، كمواسم الانتخابات و البكالوريا بإدراج التمارين والتصحيحات و عادة ما تكون صفحاتها بالترتيب التالي[1]

صفحة الافتتاحية :

و هي الصفحة الأولى في جريدة الخبر اليومية ، نجد فيها العلامة التجارية المميزة لجريدة بالإضافة إلى المانشيت مكتوب بخط كبير معبر ومرفوق بصورة صحفية أو كاريكاتيرية كبيرة دالة على أهمية الحدث و عادة ما تستعين جريدة الخبر بالكاريكاتير في الصفحة الأولى للتعبير عن الحدث و التعليق عليه بصيغة هزلية دافعة للتساؤل عن سبب توظيف الكاريكاتير في الصفحة في مثل هذه المناسبات مثل في الإنتخابات .

الخبر الأسبوعي :

أسبوعية شاملة تأسست سنة 1997 لتلبية حاجات القراء للتحاليل السياسية و الملفات المتكاملة مع الأحداث والقضايا التي تشغل المواطن .

أخبار المواطن :

و عادة ما يكون عدد صفحات هذا النوع من صفحتين إلى ستة صفحات ، تناقش فيها الجريدة كل الأخبار السياسية التي الوطنية تحتل الصدارة من نشاطات الأحزاب و الحكومة وغيرها .

أخبار الإقتصاد :

ويأتي هذا النوع من الأخبار فى المرتبة الثانية من حيث الإهتمام بها في جريدة الخبر ، وتخصص له الجريدة من صفحة إلى صفحتين وتعكف الجريدة على إبقاء متتبعها مطلعين على الأحداث الأخبار الإقتصادية المتعلقة بالوطن و المواطن كالسكن و العمل و الأعمال المصرفية و النشاطات التجارية المتعلقة بالقطاع العام والخاص .

أخبار الجزائر العميقة :

وفى هدا النوع من الأخبار تناقش الجريدة معظم المواضيع الوطنية والتي جرت أحداثها عبر ولايات الوطن سواء كانت تلك المتعلقة بالسياسة أو الإقتصاد أو التظاهرات الثقافية و غيرها .

---

1. مرجع نفسه

أخبار الدولية :

أصبحت جريدة الخبرتولي أهمية لهذا النوع من المواضيع خاصة في ظل التطورات السريعة الحاصلة على الساحة الدولية من ربيع العربي ، و أنشطة نووية وحروب تلوح فى الأفق ونظرا لأهمية هذه الأخبار تخصص لها الجريدة صفحتين فأكثر.

أخبار الرياضية :

تولى جريدة الخبر أهمية كبيرة للمواضيع لما لها من شعبية واسعة وتناقش بموجبها مختلف الأخبار الرياضية والدولية و الوطنية خاصة كرة القدم حيث بدأفى شهر جوان بمناسبة نهائيات كأس العالم ، وحتي المحلية كذلك المتعلقة بالنوادي و اللاعبين وغالبا ماتخصص لها ثلاث صفحات فأكثر .

صفحة أحوال الناس :

تعمل الجريدة عبر هذه الصفحة بطرح إنشغالات الناس وهمومهم وكذا طرح نداءات طلب المعونة و المساعدة من ذوي الإحسان و الكرم ، وهي العادة لا تتجاوز الصحفة الواحدة .

أخبار الثقافية و الفن :

تعمد الجريدة من خلال صفحات هذا النوع من الأخبار اى إطلاع قراءها بأحداث الأخبار الفنية الوطنية و الدولية .

صفحة الإستراحة أو التسلية:

تخصص لها الجريدة صفحة واحدة تعرض فيها بعض الألعاب الترفيهية و الخدمات المجانية كخدمات تقديم التهاني والتعازي .

ركن سوق الكلام :

وهو من الأركان التي دأبت الجريدة على إدراجها دائما في الصحفة ماقبل الأخيرة ، وهي فى مجملها عبارة عن تعليقات عن أقوال وتصرفات منسوبة لبعض الفاعلين على الساحة الوطنية ، وفى أعلى الصفحة نجد دائما صورة صحفية تعرف بإسم لقطة الخبر على غرار رسمين كاريكاتيريين يبرازن عبر الصفحة "ركن سوق الكلام" واحد في أسفل الصفحة و الأخر في وسطها .

–أما الصفحة الأخيرة فهي من الصفحات الأكثر قراءة وتتبعا على غرار الصفحة الأولى وفيها نجد بعض المقتطفات من شتى المجالات ، يتوسط أعلى الصفحة رسم كاريكاتيري يعلق صاحبه بموجب عن أحداث القضايا و المستجدات .

– وتخصص الجريدة الخبر مايفوق الثماني صفحات إي مايوازي ثلث صفحات الجريدة دائما للإشهار و الإعلان ، حيث تخصص لهما الجريدة مساحات معتبرة ة أماكن إستراتيجية من صفحاتها و هذا لدعم مداخليها المادية وضمان إستمراريتها .

شركات التوزيع :

لشركة الخبرشركات توزيع الصحف و المجالات فى وسط الجزائرو هي الجزائرية لتوزيع الشركتان 70/ من التراب الجزائري – شركة سيدور لتغطية مناطق الغرب الجزائري .

المطابع :

أقدمت مؤسستا الخبر والوطن للصحافة غلى شراء مطبعة مشتركة من أحداث المطابع الجزائرية تتولى حاليا طباعة الجريدتين فى ولايات الجزائر وهي تتميز بطباعة الجريدتين بالألوان فى نفس الوقت الذي تطبع فيه جريدة الخير الأسبوعي .

- **جائزة الخبر الدولية :**

أنشأت فى 28 ماي 1998 تخليد الذكرى شهيد المهنة " عمرأورتيلان " رئيس تحرير الجريدة الذي اغتيل من طرف متطرفين غي أكتوبر 1995، تكرم الخبر من خلال هذه الجائزة كافة الصحافة الجزائرية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة يوم 03 ماي من كل سنة ، تكافئ الصحفي الشجاع الممارس لمهنة سواءا كان فى الجزائر أو فى دولة أخري .

تحليل القصص في جريدة الخبر

الأم أم الزوجة؟

تقدم طبيب شاب لخطبة إحدى الفتيان ،لكن الفتاة عندما علمت بوضعه العائلي،إشترطت عليه ألا تحضر والدته الزفاف كي تقبل إتمام الزواج،احتار الطبيب الشاب في امره ولم يجد امامه الا احد اساتذته في الجامعة لإستشارته، فسأله الأستاذ ولماذا هذا الشرط؟

-أجاب في خجل:أبي توفي كنت في السنة الأولى ووالدتي كانت عاملة بسيطة تغسل ثياب الناس لتنفق علي ثم استطرد قائلا :لكن هذا الماضي سبب لي الكثيرمن الحرج وعلي أن أبدأ حياتي الأن،فقال له استاذه:لي عندك طلب صغير وهو أن تغسل يدي والدتك حينما تعود إلى البيت ثم ارجع للقائي غذا وعندها سأعطيك رأيي ،و بالفعل عندما عاد الشاب الى المنزل طلب من والدته أن تدعه يغسل يديها .وما ان بدأ بذلك حتى تساقطت دموعها بسبب منظرها ،كانت المرة الأولى التي تلاحظ فيها كم كانت يداها مجعدين،وكم عليها من أثار الجروح.

بعد انتهائه من غسل يدي والدته ،لم يستطع الشاب الإنتظار إلى اليوم التالي، فإتصل بوالد الفتاة التي كان ينوي الزواج منها قائلا:أبلغ إبنتك أني لن أضحي بأمي من أجل يومي،فلقد ضحت أمي بعمرها من أجل غدي.

قصة الأم أم الزوجة؟

قصة اجتماعية مؤثرة.

الشخصيات: الطبيب الشاب والفتاة ،والدة الطبيب وأستاذ الجامعي والد الفتاة .

الأحداث:تدور القصة حول الشاب الطبيب الذي أراد الزواج وقرار خطبة فتاة، ولكن الفتاة عند معرفة حقيقة العائلة قررت أيضا ان تشترط على شاب ألا يأتي بأمه على علما أن والدته كانت عاملة بسيطة تغسل ثياب الناس وهذا يعد واقت الزواج فاحتار الطبيب بهذا الشرط فقرر أن يستشير أستاذه الجامعي ،فأخبره بشرط الفتاة ووضعية أمه التي كانت علي.

فطلب الأستاذ الشاب بطلب صغير وهو أن تغسل يدي والدتك حينما تعود إلى البيت وبالفعل قام الشاب بطلب الذي أمر به الأستاذ وطلب من أمه غسل يديها، وما ان بدأ بذلك حتى تساقطت دموعه بسبب منظرها وكانت المرة الأولى التي يلاحظ فيها تجعد يدي أمه وأثار الجروح فيها.

وبعد ان أنهى من غسل يدي أمه قام مباشرة بإتصال بوالد الفتاة التي أراد الزواج بها قائلا: لن أضحي بأمي من أجل يومي فلقد ضحت بعمرها من أجل مستقبلي.

فقصة تثيرالشفقة كثيرا كما انها تأثر في نفوس الإنسان.

الزمان: تدور أحذاق هذه القصة في زمان غير معلوم. فهي تصلح لكل زمان مادام الإنسان هو صانع الحدث ،والزمن في هذه القصة لم يبين وكان أحداث القصة تدور حول نفسها.

المكان: لا يمكن تصور حدث ما دون تخيل المكان وأهمية المكان في القصة كبير، حيث لكل قصة شخوصها وأحداثها وبالطبع لا يمكن لهذا الفعل أن يتم في الفراغ أو اللأمكان، فالمكان يصنع الشخصيات والشخصيات تصنع أماكنها الخاصة بيها .

وتدور أحداث القصة فى أماكن عدة منها البيت الفتاة التي أراد الشاب الزواج منها ثم الجامعة ثم منزل الشاب الطبيب وان كان غير واضحا فى القصة .

السرد : فى هذا القصة هنا الراوى الخارجي : العليم الذي يروي لنا الأحداث بنظرة خارجية ويكون استخدام فى القصة ضمير الغائب ، فقد كان السرد متسلسل ومفصلا حيث كانت الأفكار مرتبطة ببغضها بعض حيث كانت الأحداث متسلسلة وواضحة .

والأسلوب فى القصة يفيد دائما الى اعطاء القصة الحركة أكبر فى الكتابة فى التنقل بين أكثر من شخصية وفي اطلاق الصورة البصرية أكثر.....وفى معظم الأحيان ومع كتاب أقل خبرة سبب المساحة اللأمحدودة التي ينتجها هذا الأسلوب.

معظم أحداث القصص تنتهى نهاية سعيدة الا فى بعض أحيانا التي تنتهى نهاية مأساوية ، فالقصة التى بين أيدينا فنهاية مؤثرة وجميلة جدا ، فالأم لا تستبدل حتى بكنوز العالم فمابال بحدث بسيط جدا ، فالنهاية مقنعة ومفرحة جدا تأسير القلوب ونأخد منها عبر كثير ، فالجنة تحت أقدام الأمهات خصوصا اذا كانت الأم هي الأب وأم نفس الوقت وباضافة الا انها التي بنت مستقبلهم ، فكما أحب هذه النهايات .

الصراع : لقد كان الصراع في قصة خارجي بين مجموعة من أفراد منهم الطبيب والخطيبة وأمها وأستاذ الجامعي وأم الفقيرة، وصراع هنا اجتماعي يدور أحداثها حول قضية اجتماعية بسيطة جدا و تمكن في رفض الفتاة للأم الطبيب التي كانت امراة مضحية نت أجل ابنها ولكن الطبيب غزة شئ فى قلبه على أمه فكان رد فعله ايجابي حيث قام باستشارة أساتذه الجامعي الذي طلب منه شيئا ألا وهو أن يغسل يدى أمه مجعدة ،وقام الشاب بالفعل المؤمور علية ، وهنا حس الشاب احساس

غريب حتي ادرفت عينه بدموع ، وعنا عرف الشاب قيمة الأم ، وعليه كان لم يكون الصراع معقدا وانما بسيطا .

عمر ناصف –الاثنين 04 أفريل 2015 جريدة الخير الاكترونية

http./w w w elkabar.com

قصة الفتاة و مليونير

كان هناك بنت اسمها نورة تعول أسرتها فبعد عناء طويل مع الفقر ، استطاعت أن تحصل على شهادتها الجامعية بتخصص تمريض والتحقت فى أحد المستشفيات الخاصة الكبيرة ، لكي تساعد أهلها على العيش الصعب.

أما صاحب المستشفي الخاص فهو مليونير ويحي حياة الترف وعايش حياته بسعادة ويملك الكثير من المال وكانت نورة رغم فقرها مثال للصدق والاخلاص ومع هذا غاية من الجمال والسحر .....

أما الصاحب المستشفي فكان وحشا مفترسا ينهش فى أغراض الناس بكل ما أعطته الثروة والمال والنقود والقوة

وبطبيعة الحال وضع عينيه على نورة لما تملكه من جمال ساحر ، ولكن نورة كانت مخطوبة وتحب خطيبها ذلك الرجل مستور الحال محدود الامكانيات .

حاول المليونير أن يتقرب منها و لكنها أهملته ولم تبالي ... أرسل لها من يلين قلبها ويتوسط بينها لكنها أهملته ، ولم تنفع خطط الرجل الثري من التقرب من نورة .

ووصل الخبر للمليونير أن نورة مخطوبة ومتعلقة بخطيبها ... نورة تحب خطيبها ولا يمكن أن تفكر فيه ..... وهنا كانت الفجيعة ، قرر الرجل الثري أن يتخلص من حبيب نورة ليفرغ له الجو دبر له مكيدة .

نعم مكيدة ، تعلمون ماهي ؟

لقد دبر له حادث مرور ، وعلى اثرها توفي خطيب نورة.... واما علمت نورة بالخبر جن جنونها وبكت بكاءا مرا ، فخطيبها وزوجها المستقبل مات ، وزدات مصبتها لما علمت أن من دبر له الحادث هو الرجل الذي تعمل عنده .... زاد الرجل خنق نورة على الرجل الثري فقرر ت الانتقام منه... وانتظرت أن تحين الفرصة المناسبة لكي تنتقم لحبيبها وأعز انسان لها ... فغيرت نورة المعاملة مع ذلك الثري كي تكسب ثقتة بها... وجاءت الفرصة المناسبة *فقد أصيب المليونير بمرض استدعى أن يبقى تحت العناية الطبية في المستشفى ... واستغلت نورة هذه القضية*

المبحث الثاني:

تحليل قصة في جريدة الخبر

الأم أم الزوجة؟

تقدم طبيب شاب لخطبة إحدى الفتيان ،لكن الفتاة عندما علمت بوضعه العائلي،إشترطت عليه ألا تحضر والدته الزفاف كي تقبل إتمام الزواج،احتار الطبيب الشاب في امره ولم يجد امامه الا احد اساتذته في الجامعة لإستشارته، فسأله الأستاذ ولماذا هذا الشرط؟

-أجاب في خجل:أبي توفي كنت في السنة الأولى ووالدتي كانت عاملة بسيطة تغسل ثياب الناس لتنفق علي ثم استطرد قائلا :لكن هذا الماضي سبب لي الكثيرمن الحرج وعلي أن أبدأ حياتي الأن،فقال له استاذه:لي عندك طلب صغير وهو أن تغسل يدي والدتك حينما تعود إلى البيت ثم ارجع للقائي غذا وعندها سأعطيك رأيي ،و بالفعل عندما عاد الشاب الى المنزل طلب من والدته أن تدعه يغسل يديها .وما ان بدأ بذلك حتى تساقطت دموعها بسبب منظرها ،كانت المرة الأولى التي تلاحظ فيها كم كانت يداها مجعدين،وكم عليها من أثار الجروح.

بعد انتهائه من غسل يدي والدته ،لم يستطع الشاب الإنتظار إلى اليوم التالي، فإتصل بوالد الفتاة التي كان ينوي الزواج منها قائلا:أبلغ إبنتك أني لن أضحي بأمي من أجل يومي،فلقد ضحت أمي بعمرها من أجل غدي. [1] .

قصة اجتماعية تتحدث عن فتاة التي أحبها رجل غني وكيف انتهت نهاية مأسوية.

الشخصيات : بنت نورة الفقيرة ، صاحب المستشفى (المليونير) ، خطيب نورة .

الأحداث : تدورأحداث القصة حول الفتاة اسمها نورة التي تنتمي الى أسرة فقير ،التي استطاعت أن تحصل على شهادة الجامعية تخصص تمريض حيث التحقت بأحد المستشفيات الخاصة الكبيرة من أجل مساعدة أهلها على العيش .

حيث كان صاحب المستشفي مليونير وكان يعيش بسعادة وكان يملك مال كثير ، ورغم فقر نورة الا أنها كانت صادقة ومخلصة و كانت جميلة وكان المليونير وحشا مفترسا ينهش فى أعراض الناس الا أن وضع عينيه على نورة البنت الجميلة والرقيقة ، ولكن نورة كانت مخطوبة وكانت تحب خطيبها ذلك الرجل الفقير.

حيث حاول المليونير أن يقترب منها ولكنها رفضت ولم تبالى به وقام بمحاولات كثير من أجل التقرب ، ولم تنجح خططه ، الا أن وصل خبر للمليونير أن نورة مخطوبة وتحب خطيبها كثير ، ولا يمكن أن تفكر فى المليونير وهنا بدأت الفجيعة.

وكان قرر المليونير التخلص من خطيب نورة فدبر له مكيدة وكانت حادثة مرور وعلى اثرها مات حبيب نورة وتحققت أمنية الثري ، وحينما علمت نورة تأثرت وبكت بحرقة خصوصا لم علمت من كان شبب في موت خطيبها وهو صاحب

1– عمر ناصف، قصة الأم آم الزوجة، قصة منشورة على موقع جريدة الخبر الإلكترونية http ./ w w w elkabar . com. تم تصفحه بتاريخ يوم الاثنين 04 أفريل 2015.

المستشفى ، وزاد كره من نورة للمليونير وقرارت الانتقام على خاطبها فغيرات معاملتها له من أجل كسب ثقته .

الا أن جاءت فرصة التي كانت تنتظرها نورة للانتقام ، حيث أصيب صاحب المستشفى بوعكة صحية وداخل بسببها الي المستشفى ، فاستغلت نورة الفرصة وداخلت عليه ، وكان في يدها قارورة مليئة بالبنزين وقامت بافراغها فى علبة المغدى الي أن وصلت الي جسد المليونير وهي في فرح عظيم فتواجه الرجل الي نورة لأنه يعلم أن الموت يوجهه وهو يحاول الاقتراب من نورة أو هي تبتعد الا أن توقفت خطوات الرجل الثري وهناك أدراكت نورة أن الرجل لا يستطيع الحركة وسبب هو انتهاء البنزين.

المكان ان المكان يلعب دورا مهما فى القصة وان كانت غير واضحة الا أن القصة درات فى مكان كان واصحا وهو المستشفى .

ولقد تراوحت الأمكنة التي تجري فيها الأحداث بين المكان المغلق والمكان الفتوح ، وإذا كان المكان الفتوح فى القصة لا يمكننا مساءلته فإن المكان المغلق ينتهى بالموت ، وكأنه يرمز الي نهاية المأسوية ،علي الرغم من أن القصة لم تكون في يوم واحد انما في عدة أيام أو حتي عدة شهور ، فالقصة تتحدث عن نورة البنت الفقير وصاحب المستشفى المليونير ، ففي البداية القصة لا ووجود لاي مكان سوي تعريف بالبنت نورة ووضعيتها وبعدها عمل نورة الذي كان في المستشفى ، فلا يتطرق علي أمكنة كثير في القصة ، غير المستشفى وان كانت هذا المكان الذي عملت فيه نورة و أنه ملك للمليونير وكذلك عند مرض الرجل الثري الذي دخل علي اثره المستشفى ، حيث انتهت القصة بموت صاحب المستشفى .

الزمان : الزمن فى هذه القصة شئ لايمكن الإ مساك به، تدركه عقولنا ولا نستطيع إدراكه بحوسنا ، ولكناقد ندرك اثار التي يعتقد البعض أنها الزمن ، فنحن نرى

حركة عقرب الثواني بينما لا نستطيع أن كدرك حرطة عقرب الساعات بالسرعة والدقة نفسها والزمن يرتبط بالمكان ، كما أم يمكن زمان أطول أو أقصر منه ولا يمكن أن يجتمع زمانام معا ، كما أن زمان في القصة غير واضح وانما خيلي يتخيله القراء للقصة .

السرد : بعد أن تشابكة الأحداث القصصية،وبلغت ذروة التعقيد فتنحدر نحو الإنفراج ، واتتضح إتجه القصة وفك الإشكاليات الموجودة في القصة رغم أن القصة كانت واضحة وأفكار ها متسلسلة ليس هناك إي بعقيد برغم من أنها كانت قاسية في بعض اشئ ومحزنة من جهة أخرى إلا أن وصلت نهايتها الي درب الحزن و الإنتقام وموت الشر وفوز الخير .

فلقد جاء أسلوب القصة منسجما ، وأفكارها واضحة منا أنه يترجم الأفعال والسلوكات الإنسانية من الناحية الإيجابية و السلبية ، ومن هنا قام الكاتب بتحويل المعلومات الي كلام مع الترتيب الأجداث ، وهنا ليس المقصود الكلام الغير المنتظم الذي لابوجد فيه ترتيب للأحداث ، أو ذلك الذي فيه إنعدام للإنسجام بين كلماته و جملة ومعانيه.

كما أن القصة لا تحتاج الي شرح أفكارأو لتلخيص المراد أو إعطاء الموعظلأنها تظهر كل ماهو مراد منه ، وإن زيادة لا فائدة منها بل إنها تسبب ضعفا فالأسلوب وله تأثير سلبي على بنية النص وتركيبه ، وعلي هذا فالقصة كانت جاءت واضح وضوح الشمس من حيث الأفكار والأسلوب وغير ذلك.

الخاتمة:

وهكذا نكون قد أنهينا بحثنا بعد رحلة طويلة في رحاب الأدب مع أدباء ومبدعين أثروا أن يتركوا بصماتهم في الأدب ، وقد رصدنا من خلال تلك النتائج أن أهمية الأقصوصة تمثلت في تشكيل الأدب الفني القادر على طرح أعقد الرؤى وأخصب القضايا و القراءات الذاتية والنفسية والاجتماعية ، وبصورة دقيقة واعية من خلال علاقة الحدث بالواقع وماينجم عنه من صراع وما تمتازبه من تركيز وتكثيف في استخدام الدلالات اللغوية المناسبة لطبيعية الحدث وأحوال الشخصية وخصائص القص وحركية الحوار والسرد ومظاهر الخيال والحقيقة وغير ذلك من القضايا التي تتوغل هذا الفن الأدبي المتميز.

كما أن الأقصوصة الواقعية في نهاية الأمرهي أقاصيص تتنوع شكلا فنيا وتتواجد مضمونا إجتماعيا ، وهي تصور لنا جانبا من الحياة كالحدث أو الشخصية، وقدلا يعنى فيها كاتبها بالتفاصيل، ولا يلتزم ببداية ونهاية ...، وقد تدور حول مشهد أو حالة أو لمحة محددة ، ويمكن لقصرها أن تقرأ فى جلسة واحدة .

وأن ندرة القصص بل انعدمها في الكثير من الجرائد و الصحف يعود إلى سياسة تقنية صحافية كون الصحفية تخصص صفحة اشهارية ، والتي تعتبر مصدر قوت بل وحياة معظم الصحف، مما أدى الى تدهور الفن الأدبي في الجرائد.

الكثير من الإبداعات الأدبية المنشورة على صفحات الجرائد و المجلات ،لا ترقى إلى المستوى الفني للمقالة الأدبية القديمة و لا حتى المعاصرة ، و هذا يرجع إلى المبدعين فهم يهملون العناصر الفنية : كاللغة و الأسلوب وغيرها من ملامح الأدب الراقي .

إندثاروإنعدام المجلات والجرائد الأدبية المهنية بالابداعات على مختلف أجناسها وهذا عائد الي عدة أسباب :

- عدم إهتمام بالفن الأدبي وإنخاض نسبة مقروئيته لدى النخبة المثقفة بالمجتمع الجزائري بل وحتى في الوطن العربي.

- وهذا راجع الى ميل القارئ الجزائري الذي أضح اليوم منصبا على مطالعة الأخبار الرياضية والثقافية والفنية الخاصة بالفن ، وأهم الإنتاجات السينمائية مهملين بذلك الأدب فأدى ذلك إلى ركود الإبداع وضعف القرائح التي لم تجد أذان صاغية إليها .

- إضافة إلى الرقابة الصارمة من قبل الصحيفة على الإبداعات الأدبية ، حيث تتحكم بطبيعة المواضيع التي تنشر ، كأن تتجنب نشر كل ما يمس التيارات الحزبية و أنظمة الدولة ، مما خلق نوعا من خنق الأصوات والنقيد لحرية الإبداع.

- كما أضحت الجريدة تتحكم بالإبداع فتزيل و تنقص حسب المساحة المتبقية من أعمدة النشر.

وما يمكن قوله هو لابد من إضاءة الجانب المظلم الذي صار يتخبط فيه الأدب ،إذ يجب أن يعود الى سابق عهدنا به ، بملأ الصحف بل وتفرد له مجلات خاصة تصدر عن نوادى تهتم بهذا الشأن و تعمل من أجله، فالأدب رسالة مقدسة تحفظ و تصان أو تهان.

وليث نشهد فيه عودة الأقصوصة إلى مكانتها تتصدر أولى الصفحات وتفرد لها مجالات خاصة ؟

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر
جريدة الخبر العدد
المراجع :

1- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، 2003، عدد الأجزاء ،15 جزاءا .

2- إبراهيم فؤاد الحضاونة ، الصحافة المتخصصة، الطبعة الأولى ، دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان، 2012

3- إدريس الناقوري، ضحك كالبكاء ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، د.ط 1986.

4-د جميل حمداوي ، دراسات في القصة القصيرة جدا ، دار الطباعة و النشر ، زائر فلسطين ، 2009.

5-عباسة الجيلالي ، سلطة الصحافة، غي الجزائر الحرية و الرقابةو التعميم ، دار العرب للنشر و التوزيع ، وهران

6- عزي عبد الرحمن ، عالم الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1992.

7- عبد الجواد سعيد ربيع ، فن الخبر الصحفي ،ط الأولى ، دار الفجر، للنشر و التوزيع القاهرة ،2005.

8- فاروق أبو زيد ، فن الكتابة الصحفية ، دار المأمون للطباعة و النشر دون ط/ 1991.

9-فاروق خورشيد ، بين الأدب و الصحافة ، منشورات اقرأ، بيروت ، لبنان دون /ط.

10- ميمون حرش ، خصائص القصة القصيرة ، دار الطباعة و النشر ، بيروت دون .ط /1945.

11-فاروق أبو زيد ، مذخل إلى عالم الصحافة ، ط4، عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة ،2007.

12–فضيل دليو ، الإتصال مفاهميه ، نظرياته ، وسائله . ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ،2007.

13– طارق سيد أحمد الخليفي ، معجم مصطلحات الإعلام ، إنجليزية عربي ط1، دار المعرفة الجامعية ، 2008.

14– محمد منصور ، هيئة الخبر الصحفي و تطبيقاته ، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية ،2004.

15–محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد 4 دار الفجر ، للنشر و التوزيع ، 2003.

16– لؤي خليل ، الإعلام الصحفي ، ط1، أسامة للنشر والتوزيع الأردن ، 2010.

17– نور الدين التواتي ، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية ،في الجزائر ، ط2، دار الخلدونية ، للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2009.

18– السيد كمال ، مدير التحرير في جريدة الخبر .

19– الرسائل الماجستر 2012–2013.

مواقع الإلكترونية :

http:/ www.elkhabar.cm

الفهرس:

دعاء

إهداء

مقدمة ..... أ–ب

المدخل 04

الفصل الأول

المبحث الأول

تعريف الأقصوصة.....04

تعدد تسميات و المصطلحات.....08

نشأة الأقصوصة.....10

خصائص الأقصوصة.....12

عناصر الأقصوصة.....15

المبحث الثاني

تعريف الصحافة 17

الصحافة المكتوبة فى الجزائر.....24

وظائف الصحافة.....27

الفصل الثاني

المبحث الأول

تعريف الخبر الصحفي 30

لمحة عن نشأة الجريدة.....36.

المبحث الثاني

دراسة تطبيقية بتحليل القصص فى جريدة الخبر.....45

خاتمة.....47

المصادر والمراجع.....50